

المحاضرة الثانية

التعرف على المخاطر في الصحة المهنية

تُعد عملية التعرف على المخاطر من الركائز الأساسية في مجال الصحة المهنية، حيث تهدف إلى تحديد مصادر الخطر في بيئة العمل وتقييم آثارها على صحة العاملين، بما يساهم في وضع استراتيجيات فعّالة للوقاية والحد من الإصابات والأمراض المهنية. وتشمل هذه المخاطر أنواعًا متعددة، من أبرزها المخاطر الكيميائية، والحيوية، والبيئية، ولكل منها خصائصها وآثارها وطرق الوقاية منها.

أولاً: مفهوم المخاطر المهنية

• تعريف المخاطر:

هي أي عوامل أو ظروف في بيئة العمل يمكن أن تسبب ضررًا لصحة العاملين أو تؤثر على سلامتهم الجسدية أو النفسية .

• أهمية التعرف على المخاطر :

- تقليل الحوادث والإصابات المهنية
- حماية صحة العاملين
- تحسين الإنتاجية وجودة العمل
- الالتزام بالمعايير والقوانين المهنية

ثانيًا: المخاطر الكيميائية

١. تعريفها:

هي المواد الكيميائية التي قد تكون على شكل غازات أو أبخرة أو سوائل أو جسيمات صلبة، والتي يمكن أن تدخل جسم الإنسان وتسبب أضرارًا صحية.

٢. مصادرها:

- المصانع الكيميائية
- الدهانات والمذيبات
- المبيدات الحشرية
- المواد المستخدمة في التنظيف الصناعي

٣. طرق التعرض:

- الاستنشاق (الأكثر شيوعًا)
- الامتصاص عبر الجلد
- الابتلاع العرضي
- التلامس المباشر

٤. آثارها الصحية:

- تهيج الجهاز التنفسي
- التسمم الحاد أو المزمن
- أمراض الكبد والكلى
- السرطان في بعض الحالات

٥. تأثيرها على بيئة العمل:

- تلوث الهواء الداخلي
- زيادة الحوادث المهنية (مثل الحرائق والانفجارات)
- انخفاض كفاءة العاملين

٦. طرق الوقاية:

- استخدام معدات الوقاية الشخصية (كمامات، قفازات)
- التهوية الجيدة
- تخزين المواد الكيميائية بشكل آمن
- التدريب على التعامل مع المواد الخطرة

ثالثاً: المخاطر الحيوية

١. تعريفها:

هي الكائنات الحية الدقيقة أو المواد البيولوجية التي قد تسبب أمراضاً للإنسان.

٢. مصادرها:

- البكتيريا والفيروسات
- الفطريات والطفيليات
- المخلفات الطبية
- الحيوانات أو الحشرات الناقلة للأمراض

٣. طرق التعرض:

- الاستنشاق (الرداذ الملوث)
- التلامس المباشر مع سوائل الجسم
- الجروح أو الوخز بالإبر
- تناول طعام أو ماء ملوث

٤. آثارها الصحية:

- الأمراض المعدية (مثل الإنفلونزا والتهاب الكبد)
- الحساسية
- ضعف الجهاز المناعي

٥. تأثيرها على بيئة العمل:

- انتشار العدوى بين العاملين
- زيادة الغياب المرضي
- انخفاض الإنتاجية

٦. طرق الوقاية:

- الالتزام بالنظافة الشخصية

- استخدام أدوات الحماية (كمامات، قفازات)
- التعقيم والتطهير المستمر
- التطعيمات الوقائية

رابعًا: المخاطر البيئية (الفيزيائية)

١. تعريفها:

هي العوامل الفيزيائية في بيئة العمل التي قد تؤثر على صحة العاملين.

٢. أنواعها ومصادرها:

- الضوضاء: من الآلات والمعدات
- الحرارة أو البرودة الشديدة: في المصانع أو المواقع المفتوحة
- الإشعاع: في المجالات الطبية والصناعية
- الإضاءة غير المناسبة: ضعف أو شدة الإضاءة

٣. طرق التعرض:

- التعرض المباشر والمستمر أثناء العمل
- العمل في بيئات غير مهياة

٤. آثارها الصحية:

- فقدان السمع (بسبب الضوضاء)
- الإجهاد الحراري أو ضربة الشمس
- مشاكل بصرية

٥. تأثيرها على بيئة العمل:

- زيادة الأخطاء والحوادث
- انخفاض كفاءة الأداء

• إجهاد العاملين

6. طرق الوقاية:

- استخدام وسائل الحماية (سدادات الأذن، ملابس واقية)
- تحسين الإضاءة والتهوية
- تقليل فترات التعرض
- الصيانة الدورية للمعدات

خامساً: الآثار العامة للمخاطر على الصحة وبيئة العمل

- تدهور الحالة الصحية للعاملين
- زيادة الحوادث المهنية
- انخفاض الإنتاجية
- ارتفاع تكاليف العلاج والتعويضات
- التأثير السلبي على سمعة المؤسسة

خاتمة

إن التعرف على المخاطر المهنية يُعد الخطوة الأولى نحو بيئة عمل آمنة وصحية، ويتطلب ذلك تعاوناً بين الإدارة والعاملين لتطبيق إجراءات الوقاية والالتزام بمعايير السلامة، بما يحقق حماية الإنسان وتحسين الأداء المؤسسي وضمان استدامة بيئة العمل.